أنباء سورية

عقب تقارير نشرتها وسائل إعلام تؤكد استعداد الولايات المتحدة للانسحاب في أسرع وقت ممكن

ترامب: هزمنا «داعش».. وهذا سبب بقاء قواتنا بسورية خلال فترة رئاستي

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن السبب الوحيد لبقاء قوات بلاده في سورية خلال فترة رئاسته يكمن في ضرورة هزيمة «داعش»، معتبرا أن هذا الهدف قد تم تحقيقه.

وقال ترامب، في تغريدة نشرها امس على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»: «إننا هزمنا داعش في سورية، وهذا كان السبب الوحيد لاستمرار وجودنا هناك خلال فترة رئاستي».

وتأتي تغريدة ترامب على خلفية تقارير نشرتها امس وسائل إعلام غربية بينها «رويترز» و«وول ستريت جورنال» و«سي إن إن» ونقلت عن مصادر أميركية مطلعة قولها إن الولايات المتحدة تستعد، وبقرار من رئيسها، لسحب قواتها بالكامل من سورية في أسرع وقت ممكن. حيث أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في مقال نشرته امس، بأن واشنطن تستعد لسحب قواتها بالكامل من سورية.

مضيفة «في تحول مفاجئ، يستعد الجيش الأميركي لسحب قواته من شمال شرق سورية، حسبما قال مطلعون على الأمر، أنه تحرك يضع الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط في حالة من الاضطراب.

وتابعت الصحيفة بالقول «إن المسؤولين الأميركيين بدأوا بإبلاغ الشركاء في شمال شرق سورية بخططهم للبدء فورا بسحب القوات من المنطقة التي يحاولون فيها إنهاء الحملة ضد تنظيم «داعش».

ومن جهتها أفادت «رويترز» نقلا عن مسؤولين أميركيين، بأن واشنطن تبحث مسألة سحب قواتها بشكل كامل من سورية مع اقترابها من نهاية حملتها لاستعادة كل الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم «داعش».

وقالت الوكالة البريطانية

صورة أرشيفية لقوات أميركية في سورية على الحدود مع تركيا (أ.ف.ب)

الخارجية الروسية: الوجود الأميركي غير الشرعي عقبة خطيرة أمام تسوية الأزمة

«وإذا تأكد هذا فسوف يضع نهاية للافتراضات حول وجود أطول أمد للقوات الأميركية في سورية، دافع عنه وزير الدفاع جيم ماتيس ومسؤولون أميركيون كبار آخرون للمساعدة في ضمان عدم عودة التنظيم للظهور». كما صرح مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية لشبكة «سي إن إن»، بأن التخطيط جار لسحب «كامل» و«سريع» للقوات الأميركية من سورية.

وأضاف أن القرار اتخذ من قبل الرئيس دونالد ترامب الذي طالما أشار إلى رغبته في الخروج من سورية.

وأشارت الشبكة الأميركية إلى أن لدى الولايات المتحدة حوالي 2000 جندي على الأرض في سورية يقومون في الأساس بتدريب القوات المحلية لمحاربة «داعش»، مبينة أن «قوات سورية الديموقراطية» التي تدعمها حققت بعض النجاح في الآونة الأخيرة ضد الجماعة الإرهابية وهي على وشك الإمساك بآخر بلدة كبيرة تحت سيطرة داعش شرق نهر الفرات. كما أفادت «سي إن إن» بأن لدى الولايات المتحدة قوات في العراق جاهزة لشن هجمات في سورية إذا لزم الأمر.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، نفذ التحالف الدولي مئات الغارات الجوية وقصفا مدفعيا استهدف «داعش» في سورية، وقد تم إطلاق بعض هذه الهجمات من العراق.

وبالتزامن، اعتبرت الخارجية الروسية أن الوجود العسكري للولايات المتحدة في سورية بات عقبة خطيرة أمام التوصل لتسوية سلمية، واتهمت واشنطن بالإبقاء على قواتها هناك بصورة غير قانونية

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحافي عقدته امس: «يتحول الوجود الأميركي غير الشرعي هناك من أحد عوامل محاربة الإرهاب الدولي إلى عقبة خطيرة في سبيل التسوية».

وأوضحت زاخاروفا أن «هذه الحقيقة تخص بصورة كاملة الوضع في مخيم النازحين بالركبان» قرب الحدود بين سورية والأردن.

وتابعت زاخاروفا: «في الوقت الحالي يستمر العمل على من أجل تنظيم إرسال قافلة جديدة للمساعدات الإنسانية إلى مخيم الركبان للتخفيف من معاناة الناس هناك في ظروف الشتاء القادم، ووجود حاجة ماسة إلى تقديم مساعدة عاجلة أمر واضح تماما». وأضافت المتحدثة باسم الخارجية الروسية: «لكن نجاح هذه العملية الإنسانية يتطلب منح الولايات المتحدة، باعتبارها محتلة عمليا الأراضي التي تحتضن المخيم، ضمانات كاملة لسلامة وصول موظفي الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري إلى الموقع، وكذلك التوزيع المنظم للشحنات الإنسانية للمحتاجين إليها في الركبان».

واعتبرت زاخاروفا أنه في حال عدم تنفيذ ذلك ستتحول هذه العملية الإنسانية إلى دعم للمسلحين الذين يتخذون من الركبان مقرا لهم، وليس إغاثة السكان المحتاجين في المخيم.

وفي سياق متصل، أشارت المتحدثة باسم الخارجية الروسية إلى أن «التلاعبات المستمرة لواشنطن مع الساسة الأكراد ذوي الميول الانفصالية أثارت قلق أنقرة بسبب التهديدات الناجمة عن هذا الأمر بالنسبة إلى الأمن القومي التركي، وحتى الآن لم يتمكن الأمريكيون من إزالتها».

وأوضحت زاخاروفا: «ونتيجة ذلك بلغ تصعيد الأوضاع ذروته في مناطق شرق الفرات وعلى طول الحدود التركية السورية وبعض الأراضي الأخرى التي واجهت مؤخرا زحف داعش، مما يهدد بنشوء أزمة حادة».

المعارضة تحبط محاولة النظام التسلل لمنطقة «خفض التصعيد»

إدلب ـ الأناضول: كشفت فصائل المعارضة السورية، امس عن تصديها لمحاولة تسلل نفذتها قوات النظام في ريف حماة الشمالي، الواقعة ضمن منطقة «إدلب» لخفض التصعيد، وإيقاع خسائر كبيرة في صفوفها.

وأفادت مصادر في المعارضة بحسب «الأناضول»، بأن قوات النظام حاولت التسلل فجر امس، عبر نقطة بلدة «المصاصنة» التي تشكل خط جبهة بين الطرفين.

إلا أن قوات المعارضة تمكنت من كشف خطة تسلل قوات النظام قبل تنفيذها، وتصدت لها بكمين محكم حال دون تقدمها، بحسب المصادر ذاتها.

وأفاد مصطفى معراتي، المتحدث باسم «جيش العزة» التابع للجيش السوري، بأنهم حصلوا على معلومات مسبقة عن نية قوات النظام التسلل عبر خطوط الجبهة.

روسيا تحذر من انتقال الإرهابيين من سورية والعراق إلى أفريقيا

موسكو ـ أ.ش.أ: أكد ألكسندر فينيديكتوف مساعد سكرتير مجلس الأمن الروسي أن جزءا من مسلحي سورية والعراق انتقلوا بعد هزيمتهم هناك، إلى مناطق في أفريقيا.

وقال المسؤول ـ في تصريحات نقلتها قناة «روسيا اليوم» الإخبارية امس ـ «الدول الأفريقية تواجه تحديا خطيرا من قبل الإرهاب، فبعد الهزيمة التي لحقت بالمسلحين في سورية والعراق، رصد نزوح بعضهم إلى منطقة الساحل الأفريقي».

أنباء لبنانية

قاسم هاشم: لسنا أداة ولا ورقة.. بل شركاء والوزير المسمى من جانبنا سيلتزم بتوجيهاتنا

«اللقاء» بانتظار كرامي لإكمال ترشيحاته.. والخيار لرئيسي الجمهورية والحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

من البنود الخمسة للولادة الحكومية تم تحقيق بندين حتى الآن: قبول الرئيس ميشال عون تعيين وزير سُني من حصته يمثل اللقاء التشاوري المستحدث، وموافقة «اللقاء» المذكور على تسمية من يمثله في الحكومة من غير اعضائه استجابة لرغبة الرئيس المكلف سعد الحريري.

يبقى ان يستكمل اعضاء اللقاء الستة تسمية كل من يقترحه احدهم لتمثيل اللقاء ليستخلص منهم الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري الاسم الانسب، بعدئذ نصل الى البند الرابع المتمثل بلقاء الرئيس الحريري لنواب اللقاء في مكان يرجح ان يكون القصر الجمهوري، كما سبق ان اشارت «الأنباء»، او القصر الحكومي، علما ان ثمة من ألمح الى مقر دار الفتوى قبل ان يُصرح عضو اللقاء النائب عبدالرحيم مراد قائلا: بين مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اعطي صوتي التفضيلي للسيد نصرالله، لأن المفتي عبد اللطيف دريان وقف ضدنا سياسيا!

وكان اللواء عباس ابراهيم تسلم من بعض اعضاء اللقاء اسماء من يرشحونهم لتمثيلهم في الحكومة: النائب عبدالرحيم مراد رشح نجله حسن رجل الاعمال منذ اول اتجاه لدى اللقاء كي يتمثل بشخصية من خارجه، وفي معلومات لـ «الأنباء» ان النائب فيصل كرامي اعتبر هذا الترشيح شخصيا وليس باسم اللقاء، وحصل تباين ونقاش بينه وبين مراد.

ولاحقا، طرح كرامي اسم مستشاره الاعلامي عثمان مجذوب لهذه المهمة، وتردد ان النائب جهاد الصمد توافق معه، في حين رشح النائب عدنان طرابلسي زميله في جمعية المشاريع الخيرية في طرابلس طه ناجي، وقيل ان النائب قاسم هاشم رشح رئيس المركز الدولي للمعلومات جواد عدرة، ثم مدير البروتوكول في مجلس النواب علي حمد، وبقي النائب وليد سكرية عضو كتلة الوفاء للمقاومة من خارج مقدمي الاسماء، وطرحت في هذا الوقت اسماء كثيرة بعضها يستحق، ومنها اسم عبدالرحمن البزري رئيس بلدية صيدا السابق القريب من دمشق، ثم د.احمد موصللي النائب الاسلامي المنفتح على حزب الله، ونسب الى الوزير جبران باسيل انه داعم لجواد عدرة، وكان باسيل الذي خسر معركة الحصول على الثلث المعطل ضمن اطار التسوية الوزارية الحاصلة، لكن بعض المصادر تتحدث عن «حبكة» سياسية يجريها مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، حليف النائب عبدالرحيم مراد الانتخابي في البقاع الغربي، لايصال حسن مراد للمقعد الوزاري من باب رد الجميل للنائب مراد على دعمه الانتخابي للفرزلي، الذي ترشح على اسم التيار الوطني الحر.

على اي حال، استكمال لائحة مرشحي اللقاء التشاوري بانتظار عودة عضو اللقاء فيصل كرامي من رحلته الخاصة الى لندن اليوم او غدا.

وبحسب بنود التفاهم، سيكون اختيار واحد من الاسماء المطروحة مهمة رئيس الحكومة المكلف وبموافقة رئيس الجمهورية.

وينفي النائب قاسم هاشم، عضو كتلة التنمية والتحرير وعضو اللقاء التشاوري المستحدث، ان يكون لقاؤهم مجرد ورقة بيد حزب الله او العاصمة السورية، وقال ردا على سؤال لقناة «ال.بي.سي.آي»: نحن لسنا ورقة ولا اداة، بل شركاء، وان الوزير المسمى من جانبنا سيكون وزير اللقاء التشاوري وسيحضر اجتماعاتنا ويلتزم بتوجهاتنا.

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي استعين بالصيغة التي وافق عليها في معالجة اختيار الوزير الدرزي الثالث غرد فجر امس مستعينا بقول الشاعر السوري الاديب محمد الماغوط «حسنا ايها العصر لقد هزمتني ولكنني لا أجد في كل هذا الشرق مكانا مرتفعا انصب عليه راية استسلامي».

مصادر متابعة وردا على مثل هذا الشعور الجنبلاطي بالقول لـ «الأنباء» ان الرئيس عون تنازل عن المقعد الوزاري السني من حصته، ليفوز بتشكيل حكومة يعتبرها حكومة عهده الاولى بعد العقبات والمصاعب التي شوهت انطلاقة ولايته الرئاسية، اما الرئيس المكلف سعد الحريري فقد كان مطالبا بقبول اللقاء التشاوري وبتوزير احد اعضائه لكنه تجنب الاعتراف باللقاء حتى الآن، واشترط لادخاله الحكومة ان يكون الوزير من خارجه، ما يصح تسميته تقاسم الخسائر بين الطرفين.

لكن ثمة من يرى في فريق 14 آذار ان وجهة نظر جنبلاط هي الاكثر واقعية، فطالما ان الحكومة تتشكل وفق ما يطلبه حزب الله ومجلس النواب ينتخب بموجب قانون اعده حزب الله وقبل هذه وتلك انتخب رئيس الجمهورية وفق ما شاء واراد الحزب، فلا داعي للمناقشة.

واستجدت امس مشكلة حول الحقائب الوزارية، فقد اعترض حزب الطاشناق على تمثيله بوزارة دولة مع اعطاء الحقيبة لوزير ارمني من القوات اللبنانية، وتجري المشاورات لأن يتولى غسان حاصباني نيابة رئاسة الحكومة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ويعين القواتي ريتشار قيومجيان وزير دولة للشؤون الاجتماعية، ويتولى الوزارة بنفسه، بينما يحتفظ الطاشناق بوزارة السياحة من خلال الوزير اواديس كيدينيان.

الرئيس المكلف سعد الحريري مستقبلا وزير الخارجية جبران باسيل في بيت الوسط (محمود الطويل)

جنبلاط يُعلن هزيمته على طريقة الشاعر السوري الماغوط

درغام لـ «الأنباء»: عون الرابح الأكبر من ولادة الحكومة المرتقبة وجلسة الثقة قد تكون قبل نهاية السنة

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة لبنان القوي النائب اسعد درغام ان الولادة القيصرية لا تنطبق على الحكومة المرتقب اعلانها كهدية للبنانيين خلال اليومين المقبلين، بل كانت ولادة طبيعية يساعده كل الفرقاء الذين قدموا التنازلات والجهود المطلوبة لاجل الصالح العام، وذلك بعد ان ادركوا حجم الكارثة التي كانت ستعصف بلبنان نتيجة بقائه دون حكومة فاعلة، خصوصا ان تداعياتها لن تفرق بين شريحة واخرى ولن يميز سقوط الهيكل بين هذا الفريق وذاك.

وردا على سؤال، نفى درغام في تصريح لـ «الأنباء» ان تكون ولادة الحكومة قد تمت على حساب رئيس الجمهورية كنتيجة طبيعية لاستبدال الوزير السُني من حصته بوزير سُني من 8 آذار، مؤكدا في المقابل ان الرابح الاكبر هو الرئيس عون، لأن الامور الوطنية الكبرى والمصيرية بامتياز لا تقاس بوزير، بل بإنقاذ لبنان من خلال استيلاد حكومة العهد الاولى التي لن تكون في ظل قيادة الرئيس عون للسفينة اللبنانية سوى حكومة فاعلة ومنتجة.

واستطرادا، لفت الى ان التاريخ سيذكر غدا ان الرئيس عون كان الأم الحقيقية للصبي، مؤكدا بالتالي ان ما واجه مسار تأليف الحكومة من صعوبات اصبح اليوم امام ولادة الحكومة مجرد تفاصيل ثانوية، لأن الاهم الآن في ظل التدهور الاقتصادي الحاصل هو انطلاق العهد ومعه كل الفرقاء اللبنانيين باتجاه تحقيق الانجازات.

وعن الخشية من ان يكون الوزير السُني الجديد من حصة الرئيس عون هو الوزير «الوديعة» (تكرار تجربة الوزير عدنان السيد حسين)، اكد درغام ان الاساس هو نجاح الحكومة، لأن اي فشل تمنى به لا سمح الله سيكون سقوط البلد مدويا فوق رؤوس كل اللبنانيين الى اي فئة او مذهب انتموا، مؤكدا بالتالي أنه لا مصلحة لاحد بتعطيل العهد وافشاله، خصوصا ان مستقبل اللبنانيين في ظل الانهيار الاقتصادي الراهن اصبح على المحك ولا يتحمل ان تكون الحكومة حكومة متاريس، فإما حكومة متماسكة تنقذ لبنان من ازماته ومحنه وإما المجهول حيث على لبنان واللبنانيين السلام.

وختاما، أكد ان البيان الوزاري لن يكون محطة جديدة لمعارك سياسية عقيمة، وان جلسة الثقة قد تكون قبل نهاية السنة كما تمنى الرئيس نبيه بري.